

من قوله) ويكون حال طوافه مُتوضئاً ... (

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى. ويكون حال طوافه متوضئاً مع ستر عورته عن اعيان هذا البيت فيه فرعان الفرع الاول ما حكم الطهارة للطواف؟ والفرع الثاني ما حكم ستر العورة حال **الطواف - 00:00:00**

اما الفرع الاول فنقول فيه خلاف بين اهل العلم. رحمهم الله تعالى وهو من الخلاف الاجتهادي. الذي كل واحد منا يعبد ربه فيه بما اداه اليه اجتهاده مع سلامه الطرف الاخر من حقد القلب وسوء منطق اللسان - 00:00:27

فلا انكار في مسائل الاجتهاد. ولا الخلاف؟ احسنت. فلا انكار في مسائل الاجتهاد والاقوال فيها ثلاثة واصحها عندي القول الوسط وهو ان الطهارة المشترطة للطواف انما ما هي الطهارة الكبرى للصغرى - 00:00:47

فلا يصح طواف الحائض. لأن حدتها اكبر ولا طواف من عليه جنابة لأن حدتها اكبر لكن من عليه شيء من الاحداث الصغرى ثم طاف فطواوفه صحيح الا ان الافضل والاكميل ان يكون خاليا عن الحدث الاصغر ايضا - 00:01:13
انتبهوا لي فان قلت وما دليلك على اشتراط الطهارة الكبرى لصحة الطواف؟ فاقول عندنا حديثان صحيح ان في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت لما جئت سرفا حفظت - 00:01:43

اذا حدتها اكبر اليس كذلك؟ فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي. فقال ما يبكيك؟ انا فزت والحيض يطلق عليه النفاس للاشتراك في الاحكام. قلت نعم يا رسول الله. قال هذا شيء كتبه الله على بنات ادم. فافعلي - 00:02:03

ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري. فاذا علق طواوفها بظهورها مما يدل على ان من شروط صحة الطواف الخلو عن الحيض وهو حدث اكبر. وهو حدث اكبر. والمتقرر عند العلماء ان احكام - 00:02:23

النفاس كاحكام الحيض طبقا. الا بدليل فاصل. فاذا كنا نمنع الحائض من الطواف فكذلك يجب علينا ان نمنع النساء منه للاشتراك في الاحكام فيما بينهما. وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:02:43

ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد صفية لبعض حاجته. فقيل له يا رسول الله انها حاضت والحيض حدث اكبر. فقال عقرب حلق احابستنا هي؟ فقالوا لا يا رسول الله انها قد افاضت يعني طافت للافاضة قبل الحيض. بقى عليها طواف الوداع بس. قال فلتنفر اذا يقول خلاص انتهينا. طواف الوداع يسقط عن - 00:03:03

لكن النبي صلى الله عليه طاف الافاظة فستحبس اسبوعا كاملا على حتى تطهر وكلمة عقرة حلق هذا مما يجري على لسان العرب لفظا لا قصدا. مثل تربت يداك اي لصقت بالتراب من الفقر. تكلتك امك - 00:03:33

فهذه من العبارات التي ظاهرها الدعاء لفظا لكن العرب تقولها لفظا لا قصدا. بل ان كثيرا من هذه الالفاظ صارت مدخلا قال تربت يداك فاظفر بذات الدين ايش؟ تربت يداك هذا من باب الحظر. فقوله عقر حلقى سيق هذا المساء - 00:03:53

وهي من الالفاظ التي ظاهرها الدعاء ولكن العرب تقولها لفظا لا قصدا. فهو لا يريد ان يدعوا على صفية وهي امرأته ولم يدرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ذلك من باب الدعاء عليها وانما هكذا عادة العرب. فاذا - 00:04:13

حديثان يدلان على اشتراط الطهارة الكبرى للطواف. فان قلت والجنب نقول بما ان الحيض حدث اكبر فمنع الحائض من الطواف بسببيه. والنفاس حدث اكبر. فمنع النساء من الطواف بسببيه اذا المعن سببه الحدث الاكبر فما كان من قبل الحدث الاكبر فيدخل معها قياسا - 00:04:33

وهي الجنابة ما ادري اوصلت لكم الفكرة؟ طيب فان قلت وكيف تفعل بما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم طاف. لا انتبه. تونا قايلين حكاية الافعال تبيد الوجوب. توضأ - 00:05:02

النبي صلى الله عليه وسلم ثم طاف فهذا دليل على انه ها من جملة الواجبات فنقول لا لا حكاية فعل والمتقرر في القواعد ان حكاية
الافعال انما تفيد الندب ما لم تكن مقرونة بامر قول - 00:05:26

فان قلت اوليس وضوء هذا مقرون بامر قولي في قوله لتأخذوا عنى مناسكم؟ الجواب لا لأن الوضوء في ذاته ليس نسكا اذ من
عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه يتوضأ دائمًا قبل ذكر الله عز وجل. ثم نقول اولم يتوضأ لما - 00:05:46

نفر من عرفات وقبل ان يصل الى المزدلفة نزل في اثناء الطريق فبال وتوضاً هل يقال في وضوء بين المنسكين انه من جملة
الواجبات؟ الجواب لا. اذ من عادته انه يريد دائمًا ان يكون على طهارة. كما قال في - 00:06:06

المهاجر بن قنفذ بأسناد صحيح من حديث ابي في سنن ابي داود قال اني كرهت ان اذكر الله الا وانا على طهر ولان الطواف تعبد
فاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يسبقه بوضوء. اذا اذا لا يصلح ان يستدل بهذا الحديث على ان - 00:06:26

الطهارة الصغرى من واجبات الطواف. فان قلت وكيف نفعل بحديث ابن عباس الذي يصح بمجموع طرقه؟ من قول النبي صلى الله
عليه سلم الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح الكلام فيه. الطواف بالبيت صلاة. فاذا - 00:06:46

جعله النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ومن جملة شروط صحة الصلاة الوضوء فاذا من شروط صحة الطواف كذلك الوضوء فنقول
ليس الحديث يفيد ذلك. انما الحديث يفيد الاشتراك في المنزلة والمقدار لا في الاحكام الشرعية - 00:07:06

يعنى بمعنى ان منزلة الطواف كمنزلة الصلاة. ففرضية الطواف كفرضية الصلاة ونافلة الطواف كنافلة الصلاة يعني ان الطواف ليس ذا
منزلة هينة في الشرع بل منزلته كالصلاحة فكما انكم تعظمون امر الصلاة تعظيمًا كبيرًا فكذلك ينبغي ان تعظموا امر الطواف تعظيمًا
كبيرًا لأن الطواف صلاة. اذا الاشتراك بينهما هنا - 00:07:26

ليس في الاحكام الشرعية وانما في المنزلة والمقدار. بدليل انه قال الا ان الله اباح الكلام فيه هل الفرقان بين الطواف والصلاحة؟ مجرد
اباحة الكلام؟ الجواب لا. لو انه اكل في الطواف هل يبطل طوافه؟ طيب ولو اكل في الصلاة - 00:07:56

فاذا كان النبي وسلم يقول الا ان الله اباح الكلام والطعام فيه. انت معي ولا لا؟ طب لو انه ضحك في الطواف هل يبطل طوافه لكن لو
قهقهها في الصلاة فاذا كان يقول النبي عليه الصلاة والسلام الا ان الله اباح الكلام والاكل والقهقهات فيه. فلما لا يستثنى الا الكلام -
00:08:16

فقط فلو حملنا قوله الطواف بالبيت صلاة على انه اشتراك في الاحكام الشرعية بمعنى ان ما يجب في هذه يجب في هذه وما يحرم
في هذه يحرم في هذا لكان كلام النبي سلم متناقضا. اذ ان هناك اشياء تجوز في الطواف غير الكلام ولا تجوز - 00:08:36
في الصلاة فلما لا يذكرها في استثنائه؟ فاذا اياك ان تحمل كلام رسول الله على انه اشتراك في الاحكام الشرعية لا وانما حتى لا تحمل
كلام رسول الله على التناقض وانما تحمله على انه اشتراك في المنزلة والمقدار. هذا الذي ندين الله عز وجل به. ولان - 00:08:56
اصل براءة الذمة من الاحكام الشرعية. فاي جاب الطواف فاي جاب الطهارة الصغرى قبل الطواف حكم شرعى. والاحكام الشرعية تفتقر
في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. ولان الاصل في العبادات الاطلاق. فلا حق لك ان تقييد عبادة بسبب او شرط او زمان او مكان او
مقدار - 00:09:16

الا وعلى ذلك التقييد دليل. ولان الشريعة مبنها على التخفيف. وعلى التيسير. فلو ان انتقض حدثه في الشوط السابع انتقضت
طهارته في الشوط السابع في حال ذروة الزحام. فاين سيتوظأ؟ فان خروجه سيتكلف - 00:09:36

وعودته ستتكلف زمانا ثم هل يبدأ من الشوط السابع؟ الجواب لا لانك تقول الطواف بالبيت صلاة. ولو احدث الانسان في اخر ركعة
فسد ما قبلها فاذا تعيد من اوله ومن اهل العلم من راعى هذا وقال يتم طوافه ويذبح دما - 00:09:56

فعالج الخطأ بخطأ. ولكن القول الصحيح في هذه المسألة هو ما ذكرته لك ان الادلة انما دلت على اشتراط الطهارة الكبرى وفظلت
وفظلت الادلة الاخرى الطهارة الصغرى. فاذا الاشتراط قسم الى قسمين اشتراط صحة واحتراط كمال. اشتراط صحة واحتراط كما

طولنا في هذا معيش. اشتراط صحة واشتراط - 00:10:25

فاما اشتراط الصحة ففي الطهارة الكبرى. واما اشتراط الكمال فالطهارة الصغرى وهو قول وسط وخير الامور او سلطها والله اعلم. ثم قال الناظم بعد ذلك انبه. قال مع ستر عورته عن الاعيان. وهذا هو الفرع الثاني من هذا - 00:10:55

وهي انا لا نعلم خلافا بين اهل العلم في اشتراط ستر العورة في حال الطواف. لعموم قول الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد ولو رجعت في كتب التفسير لتعرف سبب نزولها لوجدهه فيمن يطوف عاريا. اذ كان العرب في الجاهلية - 00:11:18
يطوفون بالبيت عراة فكان الرجال يطوفون عراة نهارا والنساء يؤخرن طواههن حتى يطوفن عراة ليلا فكانت احدهن تضع الخرقة على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه فلا احله. فانزل الله عز وجل - 00:11:38

يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد اي استروا عوراتكم عند الطواف. ولما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ارسل ابا بكر ثم اردهه بعلي ابى طالب فنادى في الناس الا لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريبا - 00:11:58
ولا نعلم خلافا في وجوب ستر العورة. في هذا الموضع. والله اعلم. نعم. ما احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى ويكون فاذا انتهى صلى بخلف مقامنا ثنتين يوجزها مع - 00:12:18

امكاني نعم يشرع للانسان في قول عامة اهل العلم لا نعلم فيه خلافا انه متى ما فرغ من الطواف الضن او نفلا ان يصلي بعد طوافه ركعتين خلف مقام ابراهيم. هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ففي - 00:12:40

صحيح الامام مسلم من حديث جابر في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني بعد فراغه قال ثم مشى ثم رمل ثلاثا ومشى اربعاء ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم - 00:13:00

مصلى فجعل المقام بينه وبين الكعبة ثم صلى ركعتين. قرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد فان قلت وان لم اقدر فعلها خلف المقام مباشرة فنقول صليها حيث ما شئت من البيت واتسع لك الامر - 00:13:20
ولا ينبغي ان تزاحم اخوانك الا وتصلی خلف المقام. اذ قد يكون هناك من الزحام ما يمنعك. والصلوة خلف المقام انما هي وكل سنة ادي فعلها الى مفسدة في الحج فالمشروع فالمشروع تركها. فان قلت وكم عددها؟ فاقول هي ركعتان - 00:13:40

فان قلت وهل يشرع تخفيفها او تطويلها؟ فاقول بل المشروع تخفيفها حتى تترك المكان لغيرك. فليس من المشروع ان يطول الانسان قراءتها. فان قلت وماذا اقرأ فيها؟ فاقول تقرأ فيها سورة الاخلاص. قل يا ايها الكافرون وقل هو الله - 00:14:00
احد فان قلت وان قرأت سورة قصيرة غيرهما فاقول لا بأس بذلك حيثما قرأت شيئا مما تيسر من كتاب الله اجزأ كذلك. فان قلت وان نسيتها فاقول متى ما تذكرتها صلها ولو خارج الحرم - 00:14:20

متى ما تذكرتها صلها ولو خارج الحرم فقد ثبت عن بعض الصحابة انه صلاتها بذى طوى. يعني خارج البيت. خارج البيت فان قلت او تشرع ايضا بعد طواف النافلة؟ فاقول بعد كل اسبوع ركعتان بعد كل اسبوع ركعتان. كلما طفت - 00:14:40
سبعة اشواط يشرع لك ان تصلي ركعتين والله اعلم احسن الله اليكم قال عندنا مشكلة خفيفة هنا وهي ان المتقرر عند العلماء ان الصلاة لا وکالة فيها الصوم تدخله النيابة والحج يدخله النيابة وال عمرة تدخلها النيابة وقضاء الديون تدخلها النيابة. ووفاء النذر تدخله النيابة. فهناك من - 00:15:03

تعبداتي ما تدخلوها النيابة لكن الصلاة المتقرر عند العلماء انه لا يصلى احد عن احد. طيب لو ان الانسان اعتمر رأوا حج عن غيره او لا يصلى ركعتي الطواف اليه كذلك؟ طيب ركعتا الطواف تابعة لما قبلها وما بعدها والنسك اصلا قبلها وبعدها عن نفسه او عن غيره عن غيره - 00:15:39

كونوا قد صلى ركعتين عن غيره فكيف تقولون بأنه لا يصلى احد عن احد؟ وها هو الرجل يصلى ركعتين خلف المقام في حجه عن غيره او عمرته عن غيره احسنت هذا هو الجواب اعد لا لا قاعدتنا - 00:16:05

اي نعم على كل حال انت جئت باولها ودعني اكمل حتى لا اقول الجواب في قاعدة جميلة وهي انه يجوز تبعا ما لا يجوز استقالله ما اجمل القواعد! والله تحل الاشكال. القواعد نعمة من الله عظيمة لمن يسر الله عز وجل له فهمها. لمن يسر الله له فهمها - 00:16:30

يجوز تبعاً ما لا يجوز استقلالاً. فإذا جازت الركعتان عن الغير تبعاً ولا تجوز الصلاة عن الغير استقل للا. واظن الكلام واضح نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى وكذا وكذلك يسعى بالصفا وبمروءة سبعاً - [00:16:54](#)

ويسرع ان اتي العلمان هذا هو. لما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. ففي صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله تعالى عنه في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم انه لما فرغ من الطواف وصلاة ركعتين ماذا فعل؟ قال ثم خرج من الباب الى الصفا - [00:17:24](#)

فلما دنا من الصفاء قال ان الصفا والمروءة من شعائر الله ووقف في قراءة الآية عند هذا الحد ولو ان جابر سمع اكثراً من ذلك لنقله اليها. فالمشروع للانسان ان يقرأ من هذه الآية هذا المقدار فقط. ان الصفا والمروءة من شعائر [00:17:44](#)

الى الله. ابدأ بما بدأ الله به. فبدأ بالصفا فرقى عليه ثم استقبل القبلة فحمد الله ووحده وكبره ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده. ونصر عبده وهزم [00:18:04](#)

احزاب وحده ثم دعا بين ذلك يعني يدعوا ويكرر هذا الذكر. ثم يقف قليلاً ويدعو ثم يعود ويكرر وهذا الذكر حتى يستوفي ثلاث مرات في تكبيره مع الدعاء بين ثناياه. ثم نزل اي من الصفاء - [00:18:34](#)

الى المروءة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا مشي حتى اتي المروءة ففعل على كما فعل على الصفا. اذا سعى عليه صلى الله عليه وسلم بعد حجته فعل فعلهها وهو هذا الفعل - [00:18:54](#)

مقرر بقوله لتأخذوا عني مناسكم فيكون حكم السعي من واجبات الحج او من اركان الحج سعيا او موافقة لتعبيرات كثيرة من اهل العلم فاذا السعي بين الصفا والمروءة من الحج من النسك الذي لا بد لصحة الحج منه. نعم - [00:19:14](#)

احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى قال ويسرع ايه ان اتي العلمان والمقصود بالعلميين هما الانوار الخضراء التي تستقبل وجهك قادماً من الصفاء الى المروءة وقادماً من المروءة الى الصفا. وقد كان هذا وفي حدود هذين العلميين كان واديا - [00:19:36](#)

قبل ان ترصفه الدول المتعاقبة على رئاسة الحرمين. فقد كان وادياً وينزل منه بسرعة ويسرعون في ثناياه حتى يصلوا مرتين اخرى. هذا كان وادياً ولكن الله خف عننا بان بان الدولة قد رصفته فصار مستوياً. ووضعوا في ابتداء الوادي على من اخبر وفي نهايته على من اخبر حتى يشعروا ان هذا هو مكان - [00:20:06](#)

السعى جداً في شرع للرجل اذا جاء الى العلم الاول ان يسرع جداً بقدر ما اتاها الله عز وجل من قوة حتى يصل الى العلم الثاني. فان قلت او يشرع هذا في حق المرأة ايضاً؟ فنقول ان المتقرر ان كل حكم ثبت في حق الرجال - [00:20:36](#)

الف فانه يثبت في حق النساء تبعاً الا بدليل الاختصاص ولكن هنا دل دليل الاختصاص على منع المرأة منه. وذلك لأن المرأة ستكون في محضر الرجال. وهذا المishi يتنافى مع حياتها وقد يكون سبباً لسقوطها او انكشاف حجابها - [00:20:56](#)

او افتتان الناس بها حال السعي. فاذا درء المفاسد في هذه الجزئية مقدم على جلب مقدم على جلب المصالح ولا نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجته او عمرته كان يأمر النساء اللاتي كن معه ان يفعلن - [00:21:16](#)

من ذلك ان يفعلن شيئاً من ذلك. فان قلت اوليس اصل الرمل كان هو رمل هاجر بحثاً عن الماء لابنها اسماعيل. فاذا الذي رمل اصلاً امرأة فنقول هذا في شريعته. لكن - [00:21:36](#)

في شريعتنا فانه ممنوع في حق النساء ان يفعلن ذلك. فالمرأة ليس من شأنها ان تجري هكذا امام الرجال ان تركض هذا الركض امام الرجال. هذا يتنافى مع حياتها ويتنافى مع اوثتها. ثم اضف الى هذا ان هاجر انما فعلت ذلك لا تبعدا - [00:21:56](#)

ها وانما بحثاً عن الماء. ولم تفعله في محضر من الرجال وانما كانت لوحدها هي وابنها في هذا الذي لا زرع فيه ولا ماء. انتم فهمتم؟ طيب احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى - [00:22:16](#)

ويكون حال طوافه مع سعيه لهجا بدعة ربه الرحمن. نعم. واضح. ومبحراً ومكبراً ويجوز بالآيات من قرآن. يعني لا ينبغي ان يشغل في هذه الموضع التي يشرع فيها الدعاء ويتحرج فيها الاجابة بقراءة - [00:22:40](#)

الجوال او بتصفح ايش ما هذا؟ والله ما اعرف ان انطق اسمه. وسائل التواصل الاجتماعي وبس نهربها. ولا ينبغي ان يشغل

بوسائل التواصل الاجتماعي. ولا ينبغي ان يشغل نفسه وغيره بالتصوير. لاننا والله نرى اناسا قد اخرجهم حب التصوير - 00:23:00 عن الاهتمام بكثرة الذكر والتسبيح والتهليل والدعاء في في مثل هذه المواطن فتجدهم اشغلو انفسهم واسغلوا غيرهم بالتصوير بجوار باب الكعبة او بالتصوير وهو يقبل الحجر الاسود او يستلم الركن اليماني او بالتصوير - 00:23:20

بجوار مقام ابراهيم وكل ذلك والله مما لا يجوز. فالتصوير اصالة محرم فكيف اذا كان في هذه المواطن؟ وكيف اذا تضمن ايذاء قريب لان من الناس من لا يريدك ان تصور شيئا منه ولا ان يخرج في صورتك. ويبعد ان يكون الانسان لوحده في مثل هذه - 00:23:36 التي هي من شأنها ان تكون مزدحمة ولا ينبغي للانسان ابدا ان يشغل بالسواليف او القيل والقال. خاصة اذا كان فيها امر محرم كفيبة او نعيمية. حتى لا يكون ذلك - 00:23:56

لاجرها او منقصا له على الاقل. فان قلت واقراءة القرآن فنقول لا بأس بها ايضا. فالدعاء وقراءة القرآن كل ذلك من الاذكار المشروعة في هذا الموضوع. ولذلك انا استحب دائما ان يكون الانسان وحيدا في طوافه وسعيه - 00:24:11 حتى وان كان معه رفقة فيتقدم عنهم قليلا او يتاخر عنهم قليلا. وتنصب عيناه في موضع قدميه حتى لا يفتنه يشغلها النظر من ها هنا وها هنا ثم يمشي. توكل على الله. يلهج بالدعاء لان هذا موطن ينبغي الا - 00:24:31

يضيع الانسان فيه لحظة واحدة. نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى متخلشا متضرعا متمسكا لا غاضبا ومز مجر الاجر الثاني اي والله اي والله. بعض الناس هناك لأن الحرم وجد له فقط. فلا يريد احدا ان يدفعه ان يقف امامه ولا - 00:24:51

من خلفه حتى في شدة الزحام. فما ان يدفع احد من خلفه الا ويلتفت بعين غضبي ولسان ساء. او شاءت واذا توقف الناس بسبب شدة الزحام يرفع عقيرته اي صوته بالسب واللعن والتسلط والتذمر على قضاء الله وقدره. وكم هذا الطواف - 00:25:15 جبل قد وضع على عاتقيه يريد ان يتخلص منه باي طريق. فلربما كلمة تكون مذهبة لاجرها وهو لا يدرى او مغضبة لربه من فوق سبع سماوات فعلى الانسان ان يحكم لسانه وان يتعامل مع اخوانه باكمل اللطف والمودة والمحبة والتقدير والتضحية. والتجاوز والغفو والصفح - 00:25:35

فان هذه المواطن كثيرة الزحام فهي مظنة الاعياء ومظنة الاعتداء ومظنة الجهل. فعلى الانسان ان يكون حليما وقورا صبورا محترما لاخوانه. وقد كان ولدي عبد العزيز يمشي معي يوما من الايام فحصل له شيء من ذلك فقلت يا بني هؤلاء ضيوف - 00:25:55 الله فلا تؤذني ها فلا تؤذني الله في ضيوفه. طبعا الله يؤذني ولكن لا يضر. يؤذيني ابن ادم لكن لن تبلغوا ظري فتضرنني بين الاذى والاضرار فالشاهد اقول لا تؤذني. يصرح لي بأنه من اعظم ما استفاده مني في في هذه المناسك هو هذا. ان هؤلاء ضيوف الله وجاؤوا - 00:26:15

فما جئت انت فلو انك رأيت يا فهد في بيتك انسانا من ضيوفك يؤذني ضيفا اخر هل ستستكت له؟ الجواب لا من اكرام بيتك ومن اكرام ضيفك الا الا تسر الا تتمكن احدا ان يصل اليه بشيء من الاذى. اليك كذا؟ فاذا هؤلاء ضيوف الله جاءوا يطلبون فضل الله. ويعبرون بيت الله - 00:26:38

فما اصابك من احدهم شيء فاستشعر انه ضيف الله. فتجاوز عنده لله واصفح عنه لله. فالله عز وجل يحب ان يتجاوز عن ضيوفه ضيوف بيته في مثل هذه المواطن دائما قدم الحلم قدم الصفح قدم العفو قدم لطافة الاخلاق قدم التضحية قدم غيرك - 00:26:58 اعن الفقر قوم المسكين. آآ يعني اذا رأيت انسانا ضعيفا ساعدته ليرى الله عز وجل منك في هذه المواطن التي شأنها الزحام والحر الشديد. وكتم الانفاس ليرى الله منك احسن الاخلاق. ولذلك - 00:27:18

اصالة الاخلاق انما تعرف في المضائق اصالة الاخلاق تعرف في المضائق. من يشرح لي هذا لان كل الناس من اصحاب الاخلاق الحسنة في باب السعة. لكن متى ما ضاقت الامور واشتدت الازمات حينئذ تبرز الاخلاق الصحيحة - 00:27:40

تبرز الاخلاق الاصيلة التي لا يدخلها التصنع. لانك قد تتصنع الحلم ولكن لست حليما. متى يظهر هذا التصنع في حال المضائق فاذا حقيقة الاخلاق واصالتها انما تعرف في وقت المضائق. ولذلك في اوقات السفر تعرف الاخلاق. في اوقات - 00:28:01 تعرف الاخلاق وكذلك ايضا في اوقات الزحام وذروة الحر. وانت تطوف اشعة الشمس تضرب رأسك ثم يخطئ عليك احد وقد امتلأ

جسدك كعرقا وحشرج صدرك ضيقا. فحينئذ كيف ستتعامل مع اخوانك او من مخطئين عليك؟ ولذلك نبهك - 00:28:21 على هذا ايها وان تفلت لسانك في اخوانك هؤلاء ضيوف الله. فحقهم ان يحترموا وان يقدر ويكدر وهم مسلمون انما جاءوا من

بادهم وتغربوا طلبا لفظل الله فلا تؤذ الناس في طلب فضل الله يا اخي. لا بسوء منطق ولا بسوء فعل او تصرف. هذه وصية الناظم لكم - 00:28:41

وجزاكم الله خيرا. نعم. انتهى الوقت - 00:29:01